رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي - الشيخ د ناصر العقل

75 شرح العقيدة الطحاوية) قوله : ونسمي أهل قبلتنا مسلمين مؤمنين (- د ناصر العقل

ناصر العقل

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين. وله بكل ما قال واخبر مصدقين - 00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا ويشير الشيخ رحمه الله بهذا الكلام الى ان الاسلام والايمان واحد وان المسلم لا يخرج من - 00:00:28

الاسلام بارتكاب الذنب ما لم يستحله. والمراد بقوله اهل قبلتنا من يدعي الاسلام ويستقبل الكعبة وان كان من اهل الاهواء او من اهل المعاصي. ما لم يكذب بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه - 00:00:53

وسلم وسيأتي الكلام على هذين المعنيين عند قول الشيخ ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. وعند قوله والاسلام والايمان واحد واهله في اصله سواء على على قول المرجئة مرجعة الفقهاء - 00:01:13

سيأتي الكلام عن تفصيله والتنبيه على قول السلف او استدراك السلف على مثل هذا القول فانه يحمل معنا صحيحا ونحمل معنى اخر يقصد به ان الايمان هو التصديق والقول فقط - 00:01:36

نعم قوله ولا نخوض في الله ولا نماري في دين الله. يشير الشيخ رحمه الله تعالى الى الكف عن كلام كلمينا الباطل وذم علمهم فانهم لا يتكلمون في الاله فانهم يتكلمون في الاله بغير - 00:01:52

علم وغي سلطان اتاهم ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى وعن ابي حنيفة اننا يؤكد قاعدة معلومة عند السلف وهي انه لا يجوز الخوظ في ذات الله واسمائه وصفاته وافعاله - 00:02:14

في اكثر مما ورد في الكتاب والسنة لكن قد يكون من القول الجائز رد بعض مفردات النصوص الى قواعد الاسماء والصفات. هذا امر جائز لانه اه يحتاجه الناس بعد وجود الاهواء وهذا وجود التعطيل والتشبيه والتمثيل - 00:02:35

فان السلف يتكلمون احيانا ببعض الفروع التي ترجع الى اصول تقررت في الكتاب والسنة. فمثلا قد يرجعون اثبات الصفات الواردة في الكتاب والسنة التي خاض فيها الخائضون الى مثل قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع العليم - 00:02:53

هذا امر طبيعي لا يعد خوف فرد ايات الله بعضه الى بعض وتفسير ايات الله بعضها ببعض تفسير الايات والاحاديث والاحاديث بالايات هذا امر لا يعد من الخوف. الا اذا وصل الى درجة المراء - 00:03:16

والتكلف اما ما زاد عن ذلك من الكلام في اسماء الله وصفاته وافعاله وفي ذاته سبحانه باكثر مما ورد في النصوص فانه لا يجوز. بل هو من اشد المحرمات ومن اعظم الاثام - 00:03:34

وما يضطر اليه بعض السلف من الكلام او من الحديث عن شبهات القوم من اهل الكلام. هذا امر لا يعد قاعدة انما هو شذوذ على القاعدة. استثناء الضرورة بعض طلاب العلم قد يستبيح لنفسه ان يقرأ كتب اهل الكلام ويتكلم او يخوض في بعض ما خاض فيه اهل الكلام - 00:03:49

الدعوة انه يريد الاستطلاع اقول هذا لا يجوز وهو اثم بحد ذاته. حتى وان اعتقد انه يضمن سلامة عقيدته فمجرد الاطلاع على كتب اهل الكلام لغير ضرورة يقدرها اهل العلم ولغير حاجة يعد - 00:04:15

من اعظم الآثام واعظم الكبائر. لانها تؤدي الى الخوظ في ذات الله واسماعه وصفاته. باكثر مما ورد في الكتاب والسنة والى القول على الله بغير علم. وقد يقول قائل انا اقرأ ولا اقول ولا اعتقد ما اقرأ. نقول نعم وحتى مجرد قراءتك - 00:04:35
لما خاض به الخائضون هي بحد ذاتها اثم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى مع عمر ابن الخطاب صحيفة من كتب اهل الكتاب نهاه اشد وغضب واحمر وجهه مع انه يعلم ان عمر لا يزيد ان شاء الله وقد هداه الله. لا يزيغ بمثل هذه الورقة لكنه اراد ان يسد باب الاطلاع على كتب - 00:04:53
اهل الباطل الا لضرورة يقدرها اهل العلم للدفاع عن الاسلام او الرد على اهل الاهواء او حماية عقيدة المسلمين اذا انتشرت الاهواء. وهذا في حدود يجب ان يكون في حدود ضيقة. ويتولاها اشخاص تتوافر فيهم شروط علمية وشروط فقهية - 00:05:15
يقدرها اهل العلم. اما ينبغي لهذا كل طالب علم وكل من قدر على القراءة ممن هب ودب هذه فتنة واقول هذا لاني ارى بوادر تساهل كثير من طلاب العلم في قراءة مثل هذه الكتب - 00:05:36
وهذا تفريط فيجب ان نتناصح فيه. نعم احسن الله اليك يا شيخ ما قلت عنه انه قد يراد به معنى صحيح قد يراد به معنى باطل قول الطحاوي ونسمي في قوله الاسلام والايمان واحد واهله في اصله سواء. اقول هذه العبارة ايه قد يقصد بها معنا صحيحا وهو انه في - 00:05:55
في اصله الشرعي من حيث ان الاسلام والايمان ينطبقان على الدين نفسه اذا رجعنا الاسلام والايمان فاصلهما هو الى الدين فاصلهما واحد اما اذا اخذنا الاصطلاح بكل فقر لكل عبارة بمفردها فلا شك ان معناهما مختلف - 00:06:20
يجتمعان في امور ويختلفان في امور. وهذا سيأتي ذكره فيما بعد سيأتي ذكره على التفصيل فيما بعد ما جاء في المتن صحيح ما يحتاج ما جاء في المتن المحتمل ما هو بصحيح على الاطلاق. الشيخ الطحاوي رحمه الله - 00:06:43
طبعا من السلح وقرر عقيدة السلف والتزمها الا انه فيما يتعلق بمسائل الايمان جامل المرجئة تجاملهم لا اظنه قصده بالمجاملة آآ يعني ترك عقيدة يعتقدها. انما قصده في المجاملة ان الخلاف بين المرجئة الذين ينتمي اليهم في مذهبه الفقهي وهم - 00:07:03
الاحناف وبين اهل السنة خلاف لفظي فكأنه اراد ان يتوسط في استعمال الالفاظ المحتملة لتحمل معنى صحيحا يجمع بين القولين عند السلف وعند مرجعة فقهائنا احنا هذا ما افسر به اضطراب عبارات الطحاوي رحمه الله في مسألة الايمان في مسائل الايمان. اظطرب اضطراما كثيرا - 00:07:31
اما ما عدا ذلك فقد وافق السلف في كل شيء وعن ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه قال لا ينبغي لاحد ان ينطق في ذات الله بشيء بل يصفه بما - 00:07:56
ما وصف به نفسه وقال بعضهم الحق سبحانه يقول من الزمته القيام مع اسمائي وصفاتي الزمته الادب ومن كشفت له حقيقة ذاتي الزمته العطب. فاختر الادب او العطب طبعا مثل هذه العبارات ايضا عبارات فيها نظر - 00:08:11
لها معنى صحيحا ولها معنى فاسد اما المعنى الصحيح فانه ان قصد بقوله من الزمته القيام مع اسماءي وصفاتي يعني الوقوف عندها بالاقرار والتصديق والايمان وعدم الخوف فصحيح وان قصد القيام مع اسمائه وصفاته بعض مفاهيم الصوفية اللي هي ما يدعون انه تمثل الاسماء الصفات الالهية في اخلاقهم وسلوكهم - 00:08:36
كقولهم بانه يتكلم على لسان الرب او نحو ذلك. هذا امر فيه شطح فالعبارة موهمة ومثلها كثير على اي حال السلف قد ينقلون مثل هذه العبارات لانها تحمل معنى صحيحا - 00:09:01
والمعنى الفاسد مستبعد لكن في ازمان امتلت وفي زماننا هذا نجد ان مثل هذه العبارات لابد من التنبيه عليها. لان الناس لم يعد عندهم الالتزام بالعقيدة كالسابق بمعنى انهم لم يتشربوا العقيدة كما تشربها الاولون - 00:09:18
فمن هنا لابد من التنبيه على ان مثل هذه العبارات قد تحمل معنى فاسدا ويشهد لي هذا انه سبحانه لما كشف للجبل عن ذاته ساخ الجبل وتدكدك ولم يثبت على عظمة الذات. وقال الشبلي الانبساط بالقول مع الحق ترك الادب. ايضا هذه عبارة مجملة - 00:09:39
بتحمل معنى صحيحا بتكلف لا يفهمه الناس الا بعد جهد جهيد وقد تحمل معنى فاسدا ايظا قد اتكأ على مثل هذه العبارة كثير من

ظلال الصوفية وظلال الفلاسفة وظلال الباطنية اهل البدع والاهواء - 00:10:06
الذين ارادوا ان يطعنوا في اصول الاسلام من خلال مثل هذه العبارات التي تخرج من هؤلاء الذين قد يزكيهم بعض اهل العلم مثل الشبلي رحمه الله فيكون في مثل هذا الكلام فتنة. فقول الانبساط بالقول مع الحق ترك الادب. هذه عبارة حقيقة - 00:10:25
اه لا تفهم الا بتكلف شديد والمعنى الصحيح اذا اردنا ان نفسرها به نحتاج الى ان يعني نجلب كثير من العبارات والمصطلحات والمفاهيم من اجل ان نصحح وظاهرها عدم الصحة - 00:10:45
لكن نظرا لان الشبل كما قال اهل العلم احيانا قد يتكلم بالحق بعبارات فيها اضطراب. فلعل هذه من عبارات المضطربة فالانبساط بالقول مع الحق ترك الادب كانه يريد ان يقول ان التمادي - 00:11:05
في الكلام او في التفكر في اسماء الله وصفاته وافعاله وفي ذاته على جهة التكييف خلاف الادب خلاف الادب. هذا ما فهمته والعبارة فيها غموض شديد وقوله ولا نماري في دين الله معناه لا نخاصم اهل الحق بالقاء شبهات اهل الاهواء عليهم - 00:11:22
اماسا لامتراءهم وميلهم. لانه في معنى الدعاء الى الباطل وتلبيس الحق وافساد دين الاسلام قوله ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين نزل به الروح الامين فعلمه الى المرسلين محمدا صلى الله عليه وعلى اله اجمعين. وهو كلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام - 00:11:53
المخلوقين ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين فقوله ولا نجادل في القرآن يحتمل انه اراد انا لا نقول فيه كما قال اهل الزيغ واختلفوا بالباطن ليدحضوا به الحق. بل نقول انه كلام رب العالمين نزل به الروح الامين. الى اخر كلامه - 00:12:24
ويحتمل انه اراد انا لا نجادل في القراءات الثابتة بل نقرأه بكل ما ثبت وصح. وكل من المعنيين صح وكل من المعنيين حق. يشهد بصحة المعنى الثاني ما روي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:12:51
انه قال سمعت رجلا قرأ اية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها اخذت بيده فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرت ذلك له. فعرفت في وجهه - 00:13:11
كراهة وقال كلاكما محسن ولا تختلف. فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. رواه مسلم نهى صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف الذي فيه جحد كل واحد من المختلفين ما مع صاحبه من الحق - 00:13:31
لان كلا لان كلا القارئين كان محسنا فيما قرأ وعلل ذلك بان من كان قبلنا اختلفوا فهلكوا ولذا ولهذا قال حذيفة رضي الله عنه لعثمان رضي الله عنه ادرك هذه - 00:13:51
لا تختلف كما اختلفت الامم قبلهم. فجمع الناس على حرف واحد اجتماعا سائغا. وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك لواجب ولا فعل لمحظور. اذ كانت - 00:14:11
قراءة القرآن ولم يكن في ذلك ترك لواجب ولا فعل لمحظور. اذ كانت قراءة القرآن على سبعة احرف جائزة لا واجبة. رخصة من الله تعالى. وقد جعل الاختيار اليهم في اي حرف - 00:14:31
ان اختاروه كما ان ترتيب السور لم يكن واجبا عليهم منصوصا. ولهذا كان ترتيب مصحف عبدالله على غير ترتيب المصحف العثماني. وكذلك مصحف غيره. واما ترتيب ايات السور فهو وترتيب منصوص عليه. فلم يكن لهم ان يقدموا اية على اية. بخلاف السور. فلما رأى الصحابة - 00:14:51
ان الامة تفترق وتختلف وتتقاتل ان لم تجتمع على حرف واحد جمعهم الصحابة عليه هذا قول جمهور السلف من العلماء والقراء قاله ابن جرير وغيره. ومنهم من يقول ان الترخص - 00:15:21
الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليهم اولا فلما تذللت السنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم وهو اوفق لهم - 00:15:41
اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة الاخيرة وذهب طوائف من الفقهاء واهل الكلام الى ان المصحف مشتمل على الاحرف السبعة. لانه لا يجوز وان يهمل شيء من الاحرف السبعة. وقد اتفقوا على نقل المصحف العثماني وترك ما سواه. وقد تقدمت -

00:16:01
الاشارة الى الجواب وهو ان ذلك كان جائزا لا واجب او انه صار منسوخا. واما من قال عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يجوز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه. وانما قال قد - 00:16:27
الى القراء فرأيت قراءتهم متقاربة. وانما هو كقول احدكم هلم واقبل وتعالى فاقرأ كما علمتم او كما قال. والله تعالى قد امرنا الا نجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا - 00:16:47
الذين ظلموا منهم فكيف بمناظرة اهل القبلة فان اهل القبلة من حيث الجملة خير من اهل الكتاب. فلا يجوز ان يناظر من لم يظلم منهم الا بالتي هي احسن وليس اذا اخطأ يقال انه كافر قبل ان تقام عليه الحجة التي حكم الرسول بكفر من - 00:17:07
من تركها والله تعالى قد عفا لهذه الامة عن الخطأ والنسيان. ولهذا ذم السلف اهل الاهواء ذكروا ان اخر امرهم السيف. وسيأتي لهذا المعنى زيادة بيان ان شاء الله تعالى عند قول الشيخ - 00:17:33
ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة زيغا وعذابا. وقوله ونشهد انه كلام رب العالمين تقدم الكلام على هذا المعنى عند قوله وان القرآن كلام الله منه بدا بلا كيفية قولا وقوله نزل به الروح الامين - 00:17:53
هو جبريل عليه السلام سمي روحا لانه حامل الوحي الذي به حياة القلوب الى الرسل من البشر صلوات الله عليهم اجمعين. وهو امين الحق امين. صلوات الله عليه. قال تعالى نزل به الروح - 00:18:18
الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وقال تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. وهذا وصف جبريل وهذا وصف جبريل بخلاف قوله تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. فان - 00:18:38
رسول هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله فعلمه سيد المرسلين تصريح بتعليم جبريل اياه ابطالا لتوهم القرامطة وغيرهم انه تصوره في نفسه الهاما قوله ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين تنبيه على ان من قال بخلق القرآن فقد - 00:19:07
قد خالف جماعة المسلمين فان سلف الامة كلهم متفقون على ان القرآن كلام الله بالحقيقة غير مخلوق بل قوله ولا نخالف جماعة المسلمين مجرى على اطلاقه لا نخالف جماعة المسلمين في جميع ما اتفقوا عليه. فان خلافهم زيغ وضلال وبدعة - 00:19:37
قوله ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. ولا نقول لا يظر مع الايمان ذنب من عمل هذه العبارة الكلام حولها سيطول كثيرا وتحتها كثير من القواعد وكثير من الفرعيات والاصول ايضا التي تحتاج الى تجليها. لا سيما وان مسألة التكفير - 00:20:07
في عصرنا من المسائل التي عظمت بها البلوى وابتلي بها بعض المنتسبين الى الاسلام. وانا الان ساعرظ بعظ القواعد العامة. واترك البقية والتفصيل الى درس لاحق لسببين السبب الاول اني اشعر بشيء من - 00:20:32
والسبب الثاني ان الموضوع يحتاج الى تقعيد اكثر مما يحتاج الى قراءة. وهذا يحتاج الى شيء من التحضير لم اتهيأ الى الان وان شاء الله في الدرس بعد القادم آآ نبدأ فيه لانه في الدرس القادم اعتذر عن حضور صرف سفر عارض. لسفر عارض وان شاء الله بعده نستأنف الدرس - 00:20:53
الاسبوع القادم ربما اسافر فاعتذر عن اقامة الدرس لكن نظرا لاهمية الموضوع. احب ان اهيئ الاذهان ببعض المسائل حول التكفير وهو اولا ان اغلب الذين يخوضون الان في التكفير يخوضون بغير علم - 00:21:18
لا يعرفون لا يحيطون بالنصوص ولا بقواعد الشرع ولا باقوال السلف ولا باحوال الامة وتنزيل الاحكام عليها. وتنزيل الاحكام عليها واكثرهم من المتعالمين المغرورين الذين ليس عندهم الا التعالم ومسألة ثانية ان مسألة التكفير من المسائل التي - 00:21:35
تعد اول ما افترقت عليه الامة. لانه نوع من التنطع في الدين التنطع في الدين قد لا يتنبه له الناس. لان الله صاحبه يظهر الصلاح والاستقامة والناس بفطرتهم وبحبهم للاسلام يحبون للصلاح والاستقامة - 00:22:03
وقد يغفلون عن نزعات التشدد ونزعات التنطع في الدين التي نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان التكفير لم يصح ابدا انه يجوز يتناوله افراد الناس ولا طلاب العلم - 00:22:23
انما تكفير الاعيان لا يتناوله الا العلماء الراسخون احكام التكفير من حيثها احكام مسطورة في الكتب ليس بدي احد فيها فضل لكن

تنزيل الاحكام على الاشخاص على الهيئات على الناس هذا امر لا يمكن ان يتأتى الا - 00:22:42
بجهود متوافرة من اهل العلم والتكفير له شروط وضوابط وله محاذير وله اصول لابد ان يطبقها اهل العلم وقد تنطبق في عصر ولا تنطبق في عصر اخر وتقال في ظرف ولا تقال في ظرف اخر لاحوال الناس - 00:23:02
قد يكون في ظرف من الظروف تكون احوال المسلمين كلها استثنائية يكون عند المسلمين شيء من الاعراض والجهل والبدع والتخلف البعد عن فقه الله عز وجل. فهذا التكفير فيه يعني فيه نوع تفصيل - 00:23:24
وقد يكون الامر ليس كذلك كما في عهد السلف. الامر بين والحجة ظاهرة ولا يزيغ او يخرج الى التكفير الا انسان آآ تعمد خرق القواعد. اذا هذه المسائل يجب ان لا يتناولها الا الراسخون في العلم - 00:23:39
الامر الاخر وهو مهم جدا وبه افتتن كثير من الشباب وهو ما يظنه بعض الناس ان تكفير الناس في ذمته وانه ما لم يخرج هذه العهدة من ذمته فلن يعيش سعيدا بين الناس - 00:23:59
هذا مو صحيح كأنه ما يمكن يتم دينه الا حتى يكفر من يكفر وهذي مزلة خطيرة جدا وتجعله لا يرجع الى العلماء ويستعجل ويتهور الى اخره وامر اخر ايضا وهو ان التكفير اغلبه يبدأ بلوازم قبل ان يكون تكفيرا صريحا. وهذا هو بيت القصيد. في مثل كلامه - 00:24:16
انه التكفير احيانا ما يبدأ على صورة تكفير. يبدأ على شكل نوازع وانطباعات واراء وجهة نظر. يتساهل فيها العلماء وطلاب العلم ثم تنمو حتى توصل الى التكفير الضيق ثم يتوسع التكفير - 00:24:44
واقصد بذلك انه مثلا من بذور التكفير الحكم على القلوب واتهام النيات والاستعجال في اطلاق الاحكام. الاخذ بالشائعات عدم اقامة الحجة عدم الاخذ باصول الاعذار او العذر ونحو ذلك ثم بعد ذلك الاخذ باللوازم - 00:25:02
ولذلك تجد ان التكفير اول ما يبدأ بمثل هذه الظنون. ثم بعد الظنون يبدأ بتكفير جزئي يكفر شخص او هيئة ثم لابد مع الزمن من كفر شخصا او هيئة ان يكفر بلوازم تتعلق بالشخص او الهيئة - 00:25:25
انه مثلا من ولا هذا الشخص اول هذا الهيئة فهو كافر ومن لم يعلن كفر الكافر فهو كافر. وهكذا. وهذه نتائج طبيعية مع الزمن لابد ان تكون والسعيد من وعظ بغيره. ولنا في الاحداث القريبة والبعيدة قليلا - 00:25:41
شيء من العبرة جائتنا قبل سنين احداث التكفير والهجرة في مصر ثم فرقت الامة واحتوت كثير من شباب الامة حدثاء الاسنان سهاء الاحلام. الذين يقل فقههم ولا يدرسون ولا ولم يتعلموا على العلماء - 00:26:04
ثم جاءت الفتنة التي آآ اصحابها استهدفوا بيت الله عز وجل وكان اساسها التكفير ثم الاحداث الاخيرة وما حدث من تفجيرات وغيرها من امور شنيعة روعت الامة واوقعت ما اوقعت مما تعلمونه هذا كله نتيجة التكفير - 00:26:22
وتكفير اناس ليس لهم علم ولا فقه وعدم رعاية مثل هذه الظواهر وعلاجها من قبل طلاب العلم والمشايخ والولاة بشكل كافي فلذا يجب ان يتنبه طلاب العلم لمثل هذه المسائل لانها اصبحت ظواهر موجودة وما دامت الظواهر موجودة لا بد ان تعالج ولا تبرأ الذمة بالسكوت عنها - 00:26:48
وكان بعض طلاب العلم الناصحين يقولون ذلك قبل ان تحدث الاحداث الاخيرة. وبعض الناس قد يقول لا هذا ربما يكون نزعات فردية. وليست مشكلة ولا خطيرة ولما وقع الفأس في الرأس - 00:27:11
تبين الناصح من الغافل فلذا يجب ان نتنبه وان لا نتكرر الدروس مرة اخرى. وانا اقول بامكاني طلاب العلم امثالكم ان يسهموا اسهاما كبيرا في ظواهر التشدد والتنطع في الدين والتكفير وغيره. لان هذا يحمي الامة ويجمع كلمتها على مشايخها وولاتها - 00:27:22
باذن الله يظمن اذا توافرت الجهود يظمن من من عدم تكرار مثل هذه الاعمال الشنيعة التي روعت الامة كما تعرفون واوقعت الامة في حرج كان مصدرها واساسها هو الغلو في الدين. نسأل الله السلامة. والله اعلم - 00:27:46
نقف عند هذا واعتذر باختصار الدرس وكما قلت واسلفت انه في الدرس القادم اعتذر لاني عندي سفر وبعده نستأنف ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:28:10